

أحكام تحديد عنوان البحث

عنوان البحث أول ما يصادف القارئ ويلفت نظره للموضوع ويجعل رغبة لديه في قراءته والاطلاع على مضمونه، وهو ايضا يجب أن يعطي انطباع وافيا للقارئ، ويجب أن يكون دقيقا وشاملا مناسباً مع مشكلة البحث ومختصر خاليا من الإطالة المملة ومعبرا احسن تعبير عن مشكلة البحث، وان يكون جذابا للقارئ وخاليا من العبارات الدعائية التي تبدو كأنها مقالات مثيرة، وقبل الإقرار على عنوان البحث يجب على الباحث مراجعة مقر الكلية للتأكد من استغلال العنوان وانه لم يكتب به سابقا، وبعد ذلك وقبل تسجيله لدي عمادة الكلية عليه استشارة أساتذة اكفاء وفي مقدمتهم استاذة المشرف للوقوف على صياغة العنوان والتعرف على ابعاده وتحديد آفاقه.

العنوانات غير الدقيقة

عادة ما يقع الباحث المبتدأ في مشكلة اختيار عنوان غير دقيق، وهذا ما سبب له تأخير في مدة إكمال البحث وعليه الابتعاد عن العنوانات غير الدقيقة ومنها:

العنوانات العامة التي اشبعها الكتاب والباحثين بحثا في ماسبق إضافة إلى انها تكون عنوانات فضفاضة تقتقر إلى خصوصية البحث كعقد البيع او السرقة، وكذلك **العنوانات غير المحددة** التي تكون واسعة النطاق وتعطي مدلولات مفاهيم متعددة، ومثالها ان يختار الباحث موضوع (مسؤولية المحامي) وهذا العنوان غير محدد النطاق وعلى الباحث مثلا اختيار موضوع (المسؤولية الجنائية للمحامي)، يكون أكثر دقة من الموضوع الأول، ومنها ايضا العنوانات التي تخرج البحث عن الإطار القانوني كاختيار الباحث موضوع واسع مثلا (الآثار النفسية لجريمة الرشوة على الموظف)، ومنها اختيار الباحث موضوع بحث يميل إلى الشروحات أكثر من ميله للبحث القانوني، ومنها اختيار الباحث عنوانات ضيقة جدا او اختياريك عنوانات عديمة الجدوى او ان عنوان بحثه يبان للقارئ على شكل اسئلة مثل ماهي حالات التحكيم، وكذلك اختيار الباحث عنوانات مقالية تصلح ان تكون مقالا في صحيفة او في مجلة ولا يصلح ان يكون عنوان بحث، وأخير قد يختار الباحث عنوانا لبحثه مطول ويحتوي على عبارات زائدة، ان جميع هذه العنوانات لا تصلح ان تكون عنوانات بحث وعلى الباحث المبتدأ عدم الخوض بها او اختيار أحدها عنوانا لبحثه، كي لا يلجأ خلال البحث إلى تغيير عنوان البحث الذي يستهلك وقتا وجهدا إضافة إلى أنه يحتاج إلى استحصال موافقات من المشرف ومن عمادة الكلية مما يجعله يتعرض لاحراج كبير، اما اذا اجبر الباحث على التعديل عنوان بحثه فعليه اخذ موافقة المشرف والتباحث معه على العنوان الجديد كي يتمكن من صياغته بصورة جيدة وواضحة وشاملة.